

Distr.: General
20 October 2017
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثانية والسبعون

الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة الخامسة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، الساعة ١٥:٠٠

الرئيسة: السيدة التميمي (نايبة الرئيس) (قطر)

المحتويات

البند ٦٨ من جدول الأعمال: تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع)

(أ) تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع)

(ب) متابعة نتائج الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).



للإنسانية. واختتم داعياً الدول الأعضاء إلى تحسين تعاونها، لا سيما في مجالات مثل تبادل المعلومات وتطوير أفضل الممارسات.

٥ - السيدة ديستا (إثيوبيا): قالت إن التزامات إثيوبيا بتعزيز وحماية حقوق الطفل، وهي التزامات نابعة من الدستور الإثيوبي والاتفاقات الدولية والإقليمية، مثل اتفاقية حقوق الطفل والميثاق الأفريقي لحقوق ورفاهية الطفل، تترجم إلى سياسات وقوانين مفصلة على المستويين الاتحادي والإقليمي. فعلى سبيل المثال، أقرت الحكومة في خطة النمو والتحول الثانية بأهمية الاستثمار في الأطفال من أجل تحقيق التنمية المستدامة الشاملة للجميع. وتركز السياسة الوطنية الشاملة للطفل على التنمية والنمو، والوقاية والحماية، وإعادة التأهيل، والرعاية، والدعم. وقد وضعت خطة عمل وطنية بشأن الأطفال بغية إدماج حقوق الطفل في برامج وخطط التنمية الوطنية. ووضعت وزارة شؤون المرأة والطفل نظاماً للمعلومات الإدارية لجمع البيانات المتعلقة بقضايا الأطفال وتنظيمها وتخزينها ونشرها. وبغية زيادة تسجيل المواليد وغير ذلك من أحداث الحياة الرئيسية، أنشئت وكالة ونظام وطنيان للتسجيل، وأعدت برامج للتعبئة الاجتماعية والدعوة. وتم تركيب خطوط هاتفية ساخنة في مختلف مناطق البلد لتيسير الإبلاغ عن الإيذاء والعنف المرتكبين ضد الأطفال، مما يتيح تقديم خدمات فورية للضحايا.

٦ - ولاحظت أن الدول الأعضاء تتفاوت من حيث مستويات القدرة على تنفيذ الالتزامات التي تترتب عليها آثار في الموارد وتتطلب قدراً من الدراية التقنية. ولذلك يلزم زيادة التعاون والشراكات على المستويات الثنائية والإقليمية والمتعددة الأطراف.

٧ - السيدة هالشينكو (أوكرانيا): قالت إن بلدها، بوصفه طرفاً في اتفاقيات الأمم المتحدة العديدة المتعلقة بحماية الطفل، يتكفل بتنفيذ هذه الاتفاقيات في تشريعاته الوطنية. وتوافق الحكومة كل عام على خطة عمل وطنية بشأن تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل. وفي عام ٢٠١٦، صدقت أوكرانيا على البروتوكول الاختياري لتلك الاتفاقية مع التنبيه إلى أن تنفيذ التزاماتها بموجب البروتوكول محدود وغير مضمون بسبب الاحتلال المؤقت لجزء من أوكرانيا. وفي عام ٢٠١٧، اعتمد قانون بشأن التعليم الشامل للجميع، مما يكفل المساواة في حصول جميع الأطفال الأوكرانيين على تعليم عالي الجودة.

٨ - واسترسلت قائلة إنه وفقاً لما أوردته بعثة رصد حقوق الإنسان في أوكرانيا، أسفر العدوان الروسي على بلدها، منذ بدايته، عن مقتل ٩٠ صبياً و ٤٧ فتاة، إضافة إلى ٨٠ طفلاً قتلوا في تحطم

في غياب السيد غونارسون (أيسلندا)، تولت السيدة التميمي، نائبة الرئيس، رئاسة الجلسة.

افتُتحت الجلسة الساعة ١٥:٠٥.

البند ٦٨ من جدول الأعمال: تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع)

(أ) تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع) (A/72/164)

و A/72/218 و A/72/275 و A/72/276 و A/72/356

(ب) متابعة نتائج الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل (تابع)

(A/72/208)

١ - السيد سكينر - كلي (غواتيمالا): قال إن خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ قد أعطت زخماً جديداً للجهود الجماعية الرامية إلى القضاء على العنف ضد الأطفال. وأشار إلى أن خطة التنمية الوطنية في بلده تتضمن مبادئ توجيهية محددة بشأن الطفولة تهدف إلى تنشئة الأطفال في جو خالٍ من العنف وتمكينهم من ممارسة حقوقهم بالكامل. إضافة لذلك، أجرت غواتيمالا استعراضاً وطنياً طوعياً في عام ٢٠١٧ في إطار المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، واتخذت بعد ذلك خطوات للتضير لإجراء تعداد وطني حتى يمكن قياس التقدم المحرز.

٢ - وحدد المسألة المطروحة فيما إذا كانت الدول الأعضاء والأمم المتحدة تعمل معاً على تحقيق أهداف التنمية المستدامة بطريقة شاملة للجميع. وما زال هناك الكثير مما ينبغي القيام به، نظراً لأن الأطفال مازالوا الضحايا الرئيسيين لسوء التغذية المزمن أو لنقص الأدوية.

٣ - وتابع قائلاً إن غواتيمالا، نظراً لموقعها الجغرافي وللبعض العوامل الاقتصادية والمؤسسية، تتعرض بوجه خاص للتجار بالبشر لأغراض الاستغلال الجنسي. وقد جعلت تدفقات الهجرة المتزايدة نحو نصف الكرة الشمالي غواتيمالا بلد منشأ وعبور ومقصد للتجار الدولي. واعتبر الاتجار بالبشر شكلاً من أشكال الرق الحديث وله آثار مدمرة على ضحاياه، وينبغي للمجتمع الدولي أن يظل متحداً في تصميمه على مكافحته إلى أن يتم القضاء عليه تماماً.

٤ - وأردف قائلاً إن السنوات الأخيرة شهدت أيضاً زيادة في عمليات الاختطاف الجماعي والهجمات العنيفة واستخدام الأطفال في عمليات الابتزاز أو الهجمات الانتحارية أو كدروع بشرية، ولا تشكل هذه العمليات انتهاكات للقانون الدولي فحسب، بل تمثل أيضاً إهانة

وقد زادت بلغاريا بشكل كبير مساعدتها التقنية والمالية لبلدان المنطقة من أجل النهوض بحقوق الطفل وضمان رفاه الأطفال. وباعتبارها من المشاركين في تأسيس ورئاسة مجموعة أصدقاء الأطفال وأهداف التنمية المستدامة، فهي أيضا جهة مناصرة للأطفال على الصعيد العالمي. وتبذل بلغاريا قصارى جهدها، بوصفها رئيسة لاجتماع الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الطفل في الفترة من ٢٠١٧ إلى ٢٠١٨، لضمان حماية حقوق الأطفال ذوي الإعاقة ودعمها. وستظل حقوق الطفل تحتل صدارة جدول أعمال الرئاسة البلغارية القادمة لمجلس الاتحاد الأوروبي في النصف الأول من عام ٢٠١٨. وقد سلطت بلغاريا الضوء على حقوق الطفل كأولوية رئيسية في إطار سعيها للحصول على مقعد في مجلس حقوق الإنسان في الفترة من ٢٠١٩ إلى ٢٠٢١.

١٢ - السيدة مختار (السودان): قالت إن بلدها قد عمل مع مكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، واليونيسيف، ومفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين من أجل تعزيز حماية الطفل. وقد أنشأ بلدها المجلس الوطني لرعاية الطفولة، فضلا عن وحدات حماية حقوق الإنسان داخل القوات المسلحة. ومن الجدير بالذكر أنه منذ عام ١٩٥٦، تحظر القوانين المنظمة للقوات المسلحة تجنيد الأطفال دون سن الثامنة عشرة.

١٣ - وتابعت قائلة إن الحكومة السودانية، عملاً على منع انتهاكات حقوق الأطفال، عينت مدعياً عاماً للتحقيق في الجرائم التي يدعى أنها وقعت في دارفور منذ عام ٢٠٠٣ وحتى نهاية عام ٢٠١٧، بما في ذلك الجرائم المتصلة بانتهاك حقوق الطفل. وأنشئت لجنة لتقصي الحقائق للتحقيق في عمليات اختطاف الأطفال وتجنيدهم في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق.

١٤ - وأشارت إلى أن السودان، في آذار/مارس ٢٠١٦، وقع خطة عمل مشتركة مع الأمم المتحدة بشأن حماية الأطفال في النزاعات المسلحة. وقد عدلت القوانين المتعلقة بإمكانية إيصال المساعدات الإنسانية إلى مناطق النزاع السابقة، مما أتاح للأطفال فرصاً إضافية للحصول على التحصين وخدمات الرعاية الطبية الأخرى. واختتمت كلمتها بالإعراب عن شكر السودان لمكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح واليونيسيف على توفيرهما خدمات السكن والخدمات النفسية للأطفال الذين قاتلوا في صفوف حركة العدل والمساواة.

طائرة MH17 أسقطها صاروخ روسي. وتبذل حكومتها قصارى جهدها لتعزيز الحماية الاجتماعية للأطفال المشردين والأسر التي لديها أطفال. وفي الوقت الراهن يوجد أكثر من ١,٧ مليون من المشردين داخليا المسجلين في أوكرانيا، بينهم ٢٣٢ ٠٠٠ طفل. ومن المرجح أن يكون الأطفال المشردون داخليا قد تعرضوا للعنف المرتبط بالنزاع، بما في ذلك تسلط الأقران. وفي تموز/يوليه ٢٠١٧، شرعت أوكرانيا، بالتعاون الوثيق مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، في شن حملة لمكافحة تسلط الأقران. وأعربت عن تقدير أوكرانيا الكبير للمساعدة المالية والتقنية المقدمة من اليونيسيف وشركائها.

٩ - السيد بانايوتوف (بلغاريا): قال إن جميع السياسات المتعلقة بالطفل في بلده تتبع نهجا قائما على حقوق الإنسان، يراعي مبدأ مصالح الطفل الفضلى على النحو المنصوص عليه في اتفاقية حقوق الطفل. وقد أحرزت بلغاريا تقدما كبيرا في السنوات الأخيرة في النهوض بحقوق الطفل وتحسين حمايته في مجالات من قبيل رعاية الطفل والنماء في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم الشامل للجميع وقضاء الأحداث ومنع العنف ضد الأطفال والقضاء عليه. وثمة اهتمام خاص يولى للأطفال ذوي الإعاقة والأطفال المتنقلين، فالحكومة تمنح الأطفال اللاجئين والمهاجرين نفس الحقوق التي يتمتع بها الأطفال البلغاريون. وقد أنشئت شراكات مثمرة مع المجتمع المدني والقطاع الخاص ووسائل الإعلام للدعوة إلى حماية الطفل والتوعية بحقوقه. وتم الاعتراف ببعض الشراكات الاستراتيجية مع شركات باعتبارها من أفضل الممارسات المفضية إلى المشاركة المتكاملة للشركات والنهوض بالمسؤولية الاجتماعية للشركات سواء في بلغاريا أو في جميع أنحاء العالم.

١٠ - وأردف قائلاً إن حكومة بلده تعلق أهمية كبيرة على آراء الأطفال أنفسهم ومشاركتهم الهادفة في عمليات صنع القرار. وأنشئ مجلس وطني للأطفال يكفل مشاركتهم الفعلية في جميع القرارات التي تؤثر على الطفولة والمستقبل. وقد صيغ قانون التعليم قبل المدرسي والتعليم المدرسي، الذي دخل حيز النفاذ في عام ٢٠١٦، بالتشاور الوثيق مع الأطفال، وهو يتضمن خطوة حاسمة إلى الأمام في سياق جهود الحكومة الرامية إلى جعل أهداف التنمية المستدامة أقرب إلى مدارك الأطفال من خلال إدراج موضوع بشأنها في المنهج الدراسي.

١١ - وتابعت حديثه قائلاً إن السنوات الأخيرة شهدت اعترافاً بريادة بلده في المنطقة في مجال رعاية الطفل والسياسات المتعلقة بالأطفال وتضطلع اليونيسيف بدور حيوي في تلك الجهود.

١٨ - وأردفت قائلة إن حكومتها اعتمدت سياسات أدت إلى تحسن كبير في حالة الأطفال في البلد. وذكرت بأن لجنة حقوق الطفل، أثناء النظر في التقريرين الدوريين الثالث والرابع لأذربيجان، رحبت باعتماد التدابير التشريعية والتوقيع على اتفاقيات منظمه العمل الدولية ومجلس أوروبا والتصديق عليها وإنشاء اللجنة الحكومية لشؤون الأسرة والمرأة والطفل. واعتمد قانون بشأن مكافحة العنف العائلي، ونظمت حلقات عمل في جميع أنحاء البلد للتوعية بالعنف العائلي وآليات المنع، وتقديم الدعم للضحايا، وتدريب موظفي إنفاذ القانون على الاستجابة بشكل ملائم لحالات العنف والاعتداء العائليين. وبغية تعزيز مشاركة الأطفال في صنع القرار، عُقدت منتديات للأطفال الأذربيجانيين في الأعوام ٢٠٠٩ و ٢٠١١ و ٢٠١٤، وأدجت مقترحات المشاركين في البرامج الحكومية ذات الصلة. وفي السنوات الثلاث الماضية، تم تنفيذ ٣٩ مشروعاً لتوفير الحماية والدعم للأطفال الذين يعانون من حالات عقلية وبدنية ولأسرهم. واحتتمت كلمتها مشيرة إلى إنشاء لجنة الألعاب الأولمبية للأطفال المعاقين لدعم إعادة تأهيل الأطفال ذوي الإعاقة وإدماجهم في المجتمع وإشراكهم في الأنشطة الرياضية.

١٩ - السيدة ليكينا (الاتحاد الروسي): قالت إن من الأهمية بمكان الاستمرار في تعزيز حقوق الأطفال وحمايتهم، وتهيئة الظروف المؤاتية لتحقيق نمائهم بصورة آمنة وكاملة. والاتحاد الروسي ملتزم بتعزيز التعاون في هذا الصدد، استناداً إلى اتفاقية حقوق الطفل، واسترشاداً بالوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية السابعة والعشرين المعنية بالطفل، وبالتفديد الصارم بالتزاماته القانونية الدولية إزاء حماية حقوق الأطفال. وستجري لجنة حقوق الطفل، في دورتها الثامنة والسبعين في أيار/مايو ٢٠١٨، بدراسة التقرير الأولي المقدم من الاتحاد الروسي بشأن تنفيذ البروتوكول الاختياري الملحق بالاتفاقية والمتعلق ببيع الأطفال واستغلال الأطفال في البغاء وفي المواد الإباحية.

٢٠ - وتابعت قائلة إن القيادة الروسية تركز على الدوام على ضمان حقوق الطفل، وقد أُدرجت قضايا الطفل في معظم البرامج الوطنية. وأوضحت أن عدداً من الاتجاهات الإيجابية شوهدت في مجال منع التخلي عن الأطفال، وذلك نتيجة للتدابير التي اتخذتها الهيئات الحكومية والسلطات المحلية من أجل تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للطفل للفترة ٢٠١٢-٢٠١٧. وبالإضافة إلى ذلك، فقد ارتفع معدل المواليد، وانخفض معدل وفيات الأطفال، وتحسنت الحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسر التي تعيل أطفالاً. وبناء على نجاح

١٥ - السيد يا سونغ نام (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية): قال إن بلده قد قام، على مدى السنوات السبعين الماضية التالية لتأسيسه، بواجبه ودوره بوصفه حامي حقوق الطفل من خلال إدراج الأحكام ذات الصلة في دستوره، واعتماد سياسات الرعاية الاجتماعية والتدابير التشريعية والعملية. وقد اتخذت الخطوات لتوفير التعليم الثانوي للأطفال ذوي الإعاقة بالقدر الكافي وفقاً للبرنامج التعليمي الجديد الذي مدته ١٢ سنة ولتهيئة الظروف الملائمة لهم للتعلم والعيش والتأهيل. وتم تعزيز الجهود الرامية إلى تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل وغيرها من المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان وإلى زيادة الاستثمار في الخدمات الصحية للأطفال. كما صدقت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على اتفاقية حقوق الطفل والبروتوكول الاختياري الملحق بها والمتعلق ببيع الأطفال واستغلالهم في البغاء وفي المواد الإباحية.

١٦ - واسترسل قائلاً إن بلده يواجه تحديات خطيرة فيما يتعلق بحماية حقوق الأطفال بسبب الجزاءات التي تفرضها عليه الولايات المتحدة الأمريكية وقوى أخرى معادية، بما فيها مجلس الأمن. ويشكل الحصار العاشم والجزاءات المستمرة المفروضة على جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تهديداً خطيراً لحق الأطفال في البقاء على قيد الحياة، وذلك بالتأثير سلبي على إنتاج الكتب والمواد المدرسية وتغذية الطفل. وتبته إلى ما يجري حالياً من تقليص أو حظر لمعظم أنشطة التعاون بين بلده والمنظمات الدولية ذات الصلة، نتيجة لذلك الحصار والجزاءات. واعتبر أن تلك الجزاءات اللاإنسانية تشكل انتهاكات مشينة لمبدأ العمل الإنساني وروح الاتفاقية وطالب برفعها دون شرط أو إبطاء.

١٧ - السيدة مهديفا (أذربيجان): قالت إن العدوان العسكري الذي شنته أرمينيا على بلدها واحتلال جزء كبير من الأراضي الأذربيجانية كان مصحوباً بآثار مدمره على المدنيين، بمن فيهم الأطفال. ففي نيسان/أبريل ٢٠١٦، أدى استهداف القوات المسلحة الأرمينية المتعمد للمناطق المكتظة بالسكان إلى وقوع خسائر بشرية بين المدنيين، ووفاة طفلين، وإلحاق أضرار كبيرة بالمدارس ودور الحضانات والمرافق الطبية. وفي تموز/يوليه ٢٠١٧، قتل مدنيان، هما فتاه تبلغ من العمر عامين وجدتها، خلال هجوم آخر محدد الهدف. وفي آب/أغسطس ٢٠١٧، أصيب صبي يبلغ من العمر ١٣ عاماً بجروح علي يد القوات المسلحة الأرمينية في مقاطعه توفوز.

الاستراتيجية، وقع الرئيس في ٢٩ أيار/مايو ٢٠١٧، مرسوماً بإعلان عقد للطفولة في الفترة من ٢٠١٨ إلى ٢٠٢٧، بهدف مواصلة تحسين سياسة الدولة في مجال حماية الطفل.

٢١ - وأكدت على ضرورة إيلاء اهتمام خاص إلى تعزيز الأسرة التقليدية باعتبارها البيئة الطبيعية لنمو أفرادها ورفاههم، وبخاصة الأطفال. وفي هذا الصدد، يدعو الاتحاد الروسي إلى زيادة العمل الفعال مع مجموعة أصدقاء الأسرة من أجل التوعية عالمياً بالقضايا المتصلة بالقيم الأسرية التقليدية.

٢٢ - واختتمت بقولها إن الاتحاد الروسي يعرب عن أسفه لأن الوفد الأوكراني يعتمد مرة أخرى إلى استخدام منتدى اللجنة الثالثة لفرض آراء ذات دوافع سياسية، ودعت أوكرانيا إلى عدم تسييس المناقشة.

٢٣ - السيد الطريفي (البحرين): قال إن برلمان بلده قد سن عدداً من القوانين الجديدة الرامية إلى تعزيز حقوق الأطفال، بما في ذلك قانون موحد للأسرة، وقانون لرعاية الطفل، وقانون لحماية الأطفال من الاستغلال الاقتصادي وحظر جميع أشكال عمل الأطفال. وأضاف أن قانون الطفل لعام ٢٠١٢ وقانون الحماية من العنف الأسري لعام ٢٠١٥ يبرهنان على التزام البلد بمنح الأولوية لقضايا الأطفال وحماية حقوقهم. وقد أنشأت البحرين مراكز ووحدات مختلفة من أجل توفير خدمات حماية الطفل منذ التصديق على اتفاقية حقوق الطفل لعام ١٩٩٢. وبين أن من أبرز تلك المبادرات إنشاء مركز وطني عام ٢٠١٧ يتبع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بهدف حماية الأطفال من الإيذاء والإهمال.

٢٤ - وتابع قائلاً إن البحرين أطلقت استراتيجية وطنية للطفولة للفترة ٢٠١٢-٢٠١٦ تركز على الحق في الصحة والتعليم والحماية وعدم التمييز. وقد أدرجت هذه الاستراتيجية في مذكرة تفاهم وقعها كل من اللجنة الوطنية للطفولة ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسيف، وأعدتها أعضاء في منظمات حكومية وغير حكومية بمدخلات من الأطفال أنفسهم. وأشار إلى أن مجلس الوزراء اعتمد الاستراتيجية الوطنية للطفولة، وعُمت على الوزارات، وهي الآن في مرحلة المتابعة. وتشمل الخطط الحكومية للفترة ٢٠١٥-٢٠١٨ تنفيذ الاستراتيجية، وصياغة استراتيجية جديدة للطفولة تتماشى مع أهداف التنمية المستدامة.

٢٥ - السيدة نغويلي ماكويليه (الكونغو): قالت إن التدابير الرامية إلى تعزيز رفاه الأطفال ومصالحهم الفضلى تقع في صميم

٢٦ - وأوضحت أن الكونغو جعلت تعليم الأطفال أولوية من أولوياته، وقد ألغى جميع الرسوم الدراسية ورسوم تسجيل الامتحانات في عام ٢٠١٢، ونتيجة لذلك زادت نسبة الالتحاق بالمدارس على ٩٠ في المائة. وتجدر الإشارة إلى الزيادة التي طرأت على نسبة البنات المقيّدات في المدارس العامة.

٢٧ - وأردفت قائلة إن حكومة بلدها تواصل، في شراكة مع المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية، دعم الأطفال ذوي الإعاقة بسبل منها، على سبيل المثال، إدماج عدد من الأطفال ذوي الإعاقة البصرية في المدارس العادية، وتدريب أخصائيي الكلام والعلاج الطبيعي على معالجة الأطفال المصابين بالشفة الأرنبية أو الحنك المشقوق والشلل الدماغي.

٢٨ - واختتمت مؤكدة عزم الكونغو، في إطار سياسته الاجتماعية الوطنية للفترة ٢٠١٧-٢٠٢١، على تحسين خدماته الاجتماعية من أجل تحسين حماية الأطفال، على أنها استدركت مشيرة إلى وجوب توفر المزيد من دعم الشركاء.

٢٩ - السيد كياو مو تون (ميانمار): قال إن دستور ميانمار يكفل لجميع الأطفال الحصول على التعليم الابتدائي مجاناً. وقد شهد الإنفاق العام على التعليم زيادة كبيرة مع إدخال مجانية التعليم في المدارس الثانوية وتوفير الكتب المدرسية وكراسات التمارين والزي المدرسي مجاناً لطلاب المرحلة الابتدائية. كما تبذل الجهود للحد من معدلات التسرب من المدرسة.

٣٠ - وأكد أن السلام شرط أساسي لتنمية الأطفال. وفي الاجتماع الثاني من مؤتمر بانغلونغ للقرن الحادي والعشرين في أيار/مايو ٢٠١٧، وقع الجزء الأول من اتفاق سلام الاتحاد. وهو يتضمن ٣٧ مبدأً أساسياً، تشمل ضمان الحقوق الرئيسية للنساء والأطفال وتحسين نوعية حياتهم.

٣٦ - السيدة بيلوت (الجزائر): قالت إنه ينبغي إدراج الطفولة في جميع الأهداف الإنمائية. وبيّنت أن بلدها قد زاد ميزانية التعليم بمقدار عشرة أضعاف في السنوات الخمس عشرة الماضية، حيث يقدم التعليم المجاني إلى أكثر من ٨ ملايين طالب من بينهم الأطفال في مخيمات اللاجئين في تندوف. وأكدت أنه قد تحققت إنجازات كبيرة في تحسين كفاءة نظام التعليم في الجزائر وتمكين جميع الأطفال من الحصول على التعليم الابتدائي. وأشارت إلى أن الحكومة، إضافة لذلك، قامت مؤخرا بسن قانون لحماية الطفل يتضمن أحكاما بشأن حماية الأطفال المعرضين للخطر، والأطفال الجانحين، وبشأن حماية الأطفال داخل مراكز تخصصية.

٣٧ - السيد دوتي (توغو): قال إن بلده صدق على معظم الصكوك الدولية المتعلقة بحقوق الطفل، وقد عزز إطاره القانوني بشأن تعزيز حقوق الأطفال وحمايتهم من خلال اعتماد قانون الطفل في عام ٢٠٠٧. وبفضل زيادة إنفاذ القانون بشأن الاتجار بالأطفال، تم تقديم عدد من المتاجرين بالأطفال إلى العدالة منذ عام ٢٠٠٥، كما قدمت المساعدة إلى الضحايا.

٣٨ - وتابع قائلاً إن التوعية بحقوق الطفل جرت بمساعدة الإذاعة المجتمعية، ونجح ذلك في تغيير السلوك والمواقف. وبالنتيجة، انخفضت معدلات العقاب البدني وغيره من أشكال العنف أو سوء المعاملة في المجتمعات المحلية والمدارس ومؤسسات التدريب المهني. وقد أطلقت برامج أخرى بدعم تقني ومالي من اليونيسيف، بما في ذلك توفير خط هاتفي ساخن للإبلاغ عن العنف ضد الأطفال وسوء معاملتهم.

٣٩ - وأضاف أن توغو تعمل أيضا على تحسين نوعية خدمات التعليم، بسبل منها بناء ٨٠٠ فصل دراسي جديد مجهز تجهيزا كاملا، وتعيين مزيد من المدرسين، وتحديد معاهد تدريب المعلمين. وفي مجال الصحة، أنشأت توغو ستة مراكز لتركيب الأطراف الاصطناعية للأشخاص ذوي الإعاقة ولإعادة تأهيلهم. كما أطلقت حملات منتظمة للوقاية من الإعاقة الناجمة عن المرض، وتم توفير سبعة لقاحات مجاناً للأطفال والنساء، مما أدى إلى انخفاض كبير في معدل وفيات الرضع. وأشار إلى إنشاء عدة مراكز لتقديم المشورة والإرشاد بشأن الصحة الإنجابية للشباب والمراهقين، ولتقديم الدعم النفسي والاجتماعي والقانوني للأطفال، وكذلك تقديم المشورة للأطفال الذين تعرضوا للعنف الجنسي ومساعدتهم.

٤٠ - السيد إسبيريتو (المراقب عن نظام مالطة ذات السيادة المستقلة): قال إن نظام مالطة يواصل توفير الرعاية قبل الولادة ورعاية

٣١ - وأشار إلى أن ميانمار، منذ بدء تنفيذ خطة العمل لمنع تجنيد القصر في عام ٢٠١٢، ما فتئت تعمل بشكل وثيق مع فرقة العمل القطرية المعنية بالرصد والإبلاغ من أجل منع تجنيد القصر في الجيش، وتسريح أولئك الذين تم بالفعل تجنيدهم. ويتلقى القصر المسرحون الدعم النفسي والاجتماعي والتدريب المهني وذلك بدعم من اليونيسيف والمنظمات الأخرى. وستجرى عملية الاندماج وفقا لروح مبادئ باريس والمبادئ التوجيهية بشأن الأطفال المرتبطين بالقوات المسلحة أو الجماعات المسلحة، التي وقعتها ميانمار في وقت سابق من عام ٢٠١٧.

٣٢ - وأشار إلى أن ميانمار قد استعرضت أيضا تشريعاتها، وقد قدم قانون جديد لحقوق الطفل إلى البرلمان للموافقة عليه. وبالإضافة إلى ذلك، أودعت ميانمار مؤخرا لدى الأمين العام للأمم المتحدة صك تصديقها على العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الذي يتضمن أحكاما بشأن حماية حقوق الطفل والنهوض بها.

٣٣ - السيد موسى (جيبوتي) قال إن حقوق الطفل تشكل عاملا حاسما لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويلزم أن ينشأ الأطفال في بيئة تمكنهم من ممارسة حقوقهم وتحقيق إمكاناتهم. وتدعو جيبوتي جميع أطراف النزاع إلى احترام حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني. فتدمير الطفولة فيه خسارة بشرية، ويجب أن يحصل الأطفال الذين تضرروا من العنف على الدعم.

٣٤ - وتابع قائلاً إن جيبوتي أخذت في عام ٢٠٠٠ بالتعليم الإلزامي والمجاني لجميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ سنوات و ١٦ سنة، وقد أطلقت وزارة التعليم برنامجا رئيسيا عام ٢٠١٦ من أجل تحسين نوعية التعليم عن طريق التأكد من أن المواد التعليمية تتناسب بصورة أفضل مع احتياجات الطلاب، وتقديم التدريب للمدرسين والنهوض بمركزهم. وبالإضافة إلى ذلك، فإن السياسة التي تتبعها بلده من أجل تشجيع تعليم الفتيات قد آتت ثمارها. ومنذ عام ٢٠٠٧، ارتفع مؤشر التكافؤ بين الجنسين على مستوى التعليم الابتدائي من ٠,٧٦ إلى ٠,٩٨ في المائة.

٣٥ - وأردف قائلاً إن وزارة شؤون المرأة والأسرة جمعت قدرا كبيرا من البيانات عن الأطفال ذوي الإعاقة في الفترة بين شباط/فبراير ونيسان/أبريل ٢٠١٦. وأكد أن رعاية الأطفال ذوي الإعاقة أولوية لدى أعلى مستويات الحكومة، وأن وزارة شؤون المرأة والأسرة تعكف على صياغة استراتيجية وخطة عمل لدعم هؤلاء الأطفال وأسرهم.

الأماكن الآمنة للقاصرين غير المصحوبين بذويهم، وتشغيل مراكز الاستقبال والعبور، وزيارة مراكز الاحتجاز، وتوفير الرعاية النفسية الاجتماعية، ودعم الحصول على التعليم والغذاء والمأوى وخدمات الاستشارة القانونية. من ذلك أن جمعية الهلال الأحمر التركي مثلاً تدير ٢٨ مكاناً ملائماً للأطفال في المخيمات والمناطق الحضرية.

٤٣ - وتابعت قائلة إن الاتحاد الدولي يقيم شراكات جديدة تعكس تنوع الجهات الفاعلة العاملة في الميدان، وقد انضم مؤخراً إلى الشراكة العالمية من أجل إنهاء العنف ضد الأطفال. كما انضم إلى الفريق التوجيهي للتحالف من أجل حماية الأطفال في سياق العمل الإنساني. وبالإضافة إلى المشاركة في قيادة الاتفاق من أجل الشباب في العمل الإنساني مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، ساعد الاتحاد الدولي الجمعيات الوطنية على ضمان أن يكون للشباب والأطفال المنتقلين صوت في تحديد المخاطر وتقديم الحلول. فعلى سبيل المثال، عقدت جمعية الهلال الأحمر في بنغلاديش مناقشات منتظمة مع الأطفال المشردين لمناقشة ما ينبغي تحسينه. ويقوم الاتحاد الدولي حالياً بعمليات تقييم على الصعيد القطري لعمله مع الأطفال المنتقلين في إثيوبيا، وإكوادور، وإندونيسيا، وبنين، وزمبابوي، وغواتيمالا. كما يشارك في قيادة الجهود المشتركة بين الوكالات مع منظمة الخدمة الاجتماعية الدولية من أجل تنظيم دورة إلكترونية مفتوحة بشأن الرعاية المناسبة للأطفال المنتقلين.

٤٤ - السيد كاسيدي (المراقب عن منظمة العمل الدولية): قال إنه في حين أن معظم الدول صدقت على الاتفاقيتين الدوليتين الرئيسيتين بشأن الأطفال والعمل، فإن القضاء على ظاهرة تشغيل الأطفال لم يتحقق. وأشار إلى أن التحالف المعني بالغايات ٧-٨ من أهداف التنمية المستدامة، وهو مبادرة متعددة أصحاب المصلحة تقودها منظمة العمل الدولية، أقرّ تدابير للقضاء على العمل القسري وتشغيل الأطفال تمشياً مع الغايات ٧-٨ من أهداف التنمية المستدامة. وقد وضع أعضاء هذا التحالف تقديرات عالمية جديدة بشأن تشغيل الأطفال تُبيّن أن هناك ١٥٢ مليون طفل منخرطين في تشغيل الأطفال، ويعمل نحو نصفهم في أعمال خطيرة. ومع أن ظاهرة تشغيل الأطفال شهدت تراجعاً بين عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٦، فقد تباطأ التقدم في هذا المجال. ودعا إلى إدماج سبل الاستجابة السياساتية لتشغيل الأطفال في الجهود الإنمائية الوطنية وتكليفها مع الظروف المحلية.

الأطفال حديثي الولادة ورعاية الأمهات في جميع أنحاء العالم. وتمشيا مع رسالة نظام مالطة المتواصلة منذ ٩٠٠ عام والمتمثلة في رعاية المرضى والضعفاء، فإن ٧٠ في المائة من جميع الولادات في منطقة بيت لحم تتم في مستشفى بيت لحم التابع له، كما يقدم نظام مالطة خدمات الأمومة وطب الأطفال في تشاد ومدغشقر، ويقوم ببناء مراكز في توغو وأوغندا. وسيقوم قريباً بفتح وحدة في جمهورية تنزانيا المتحدة للأمهات اللاجئات البورونديات ومركز صحي للنساء والأطفال في تيمور - ليشتي. كما يعمل بنشاط في مجال مكافحة سوء تغذية الأطفال في جميع أنحاء أفريقيا.

٤١ - تابع قائلاً إن النظام يواصل تعزيز استجابته للحاجة المتزايدة إلى المساعدة في أوساط المهاجرين واللاجئين، ولا سيما الأطفال. من ذلك أن أفرقة الطبية، بالتعاون مع القوات البحرية وخفر السواحل في إيطاليا، قدمت الرعاية لـ ٥٤.٠٠٠ مهاجر في جنوب البحر الأبيض المتوسط حتى الآن. ويدعم النظام المرافق الطبية التي تقدم الخدمات للاجئين، بمن فيهم الأطفال، في الجمهورية العربية السورية والعراق ولبنان وتركيا. وفي خارج منطقة الشرق الأوسط، يقدم النظام المساعدة الطبية والإنسانية للاجئين في ألمانيا، ويوفر المواد الغذائية لآلاف من الأطفال المشردين داخلها في جنوب السودان. ونظراً لما يساوره من قلق متزايد إزاء ضحايا الاتجار بالبشر، الذين يشكل القاصرون ٢٦ في المائة منهم، فقد عين النظام مؤخراً سفيرين خاصين متجولين بهدف تنسيق الجهود التي يبذلها على الصعيد العالمي لمكافحة الاتجار بالبشر.

٤٢ - السيدة لارابي (المراقبة عن الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر): قالت إن هناك عدة ملايين من الأطفال المنتقلين حالياً، وفي الفترة ما بين عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦، سافر ٣٠٠.٠٠٠ من الأطفال لوحدهم أو كانوا منفصلين عن أسرهم، وهو ما يمثل زيادة قدرها خمسة أمثال مقارنة بالفترة ما بين عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١. وأعربت عن ترحيب الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر بقرار الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف ضد الأطفال القاضي بتكريس جزء كبير من تقريرها لأوجه الضعف التي يعاني منها الأطفال المنتقلون واحتياجاتهم. وأعلنت أن الاتحاد الدولي يتفق مع الاستنتاجات التي خلصت إليها الممثلة الخاصة للأمين العام. وأشارت إلى تاريخ الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر الحافل بالعمل من أجل حماية الأطفال المنتقلين، وتقديم خدمات الرعاية الصحية الطارئة وتوفير

٤٩ - وتابعت قائلة إن حكومة ميانمار، انطلاقاً من كون ميانمار دولة طرفاً في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، تعطي أولوية رئيسية لحقوق المرأة والطفل. وقد قدمت الحكومة التقارير المطلوبة بموجب الاتفاقية واتبعت توصيات اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة. وتعي قوات الأمن في ميانمار التزاماتها بموجب اتفاقيات جنيف وتمتنع عن إلحاق الأذى بغير المقاتلين، وخاصة النساء والأطفال. واعتبرت أن استخدام تلك العبارات غير البناء ليس مفيداً في وقت تتعاون فيه ميانمار وبنغلاديش لحل المسألة. وأعلنت أن ميانمار ستواصل العمل مع الشركاء الإقليميين والدوليين لمعالجة مسألة الأشخاص المشردين.

٥٠ - السيدة غريغوريان (أرمينيا): قالت إن أرمينيا تواجه منذ ٢٥ عاماً مشكلة اللاجئين الفارين من العدوان الأذربيجاني الذي شُنَّ بهدف قمع حقوق الإنسان وتقرير المصير لشعب ناغورنو - كاراباخ. ولا خيار أمام بلدها سوى إدماج هؤلاء اللاجئين. وفي نيسان/أبريل ٢٠١٦، شنت أذربيجان عدواناً آخر ضد ناغورنو - كاراباخ أوقع خسائر في صفوف المدنيين وتسبب بموجة جديدة من النزوح.

٥١ - وتطرق إلى الأحداث التي وقعت في خوجالي، فقالت إن مقتل المدنيين إنما جاء نتيجة لمؤامرات سياسية وصراعات على السلطة في أذربيجان. وقد أعلن الرئيس السابق مطلوباً أن الهجوم على خوجالي لم يكن هجوماً مفاجئاً، وأن أرمينيا أبقّت على ممر مفتوح للسماح للناس بالمغادرة. ومع ذلك، تعرض رتل من المدنيين لإطلاق النار، الأمر الذي أكدّه لاحقاً الرئيس السابق، الذي ربط ذلك العمل الإجرامي بمحاولات المعارضة لإقصائه عن السلطة.

٥٢ - وتابعت قائلة إن الوفد الأذربيجاني لا يشاطر الرأي القائل بأن أي حالة وفاة لطفل تشكل مأساة، فهو يعتبر الأطفال الأرمن أعداءً للدولة. وكان من أوائل ضحايا العدوان الأذربيجاني في عام ٢٠١٦ صبي يبلغ من العمر ١٢ عاماً قُتل في هجوم صاروخي أمام مدرسته. وقيام عصابة إجرامية بقتل فتى عمره ١٧ عاماً في عام ٢٠١٤ هو مثال على الأعمال الوحشية التي ترتكبها المجموعات التخريبية الأذربيجانية والتي أصبحت شائعة في منطقة النزاع. كما أن المستوطنات الأرمنية على طول الحدود تشكل هدفاً للقصف العشوائي، كما حدث في شيناري في صيف عام ٢٠١٧، عندما تعرضت روضة للأطفال تقع بالقرب من المواقع الأذربيجانية إلى إطلاق نيران كثيفة. ولم يتم تجنب وقوع الخسائر البشرية في تلك الحالة إلا بفضل الإجراءات التي اتخذها معلمو الروضة والأفراد العسكريون، وأعربت عن شكر أرمينيا للجنة الدولية للصليب الأحمر على تجهيز غرفة آمنة في المبنى قبل أيام من وقوع الحادث.

٤٥ - وذكر أن أعضاء منظمة العمل الدولية اعتمدوا معياراً دولياً جديداً بشأن سبل التصدي للنزاعات والكوارث المدمرة يولي اهتماماً خاصاً للفئات السكانية الضعيفة مثل الأطفال. وأشار إلى أن فرقة العمل العملية المعنية بعمل الأطفال وتوفير التعليم للجميع، التي تشترك منظمة العمل الدولية في رئاستها، أصدرت مجموعة أدوات بشأن عمل الأطفال في حالات الطوارئ من شأنها مساعدة العاملين في مجال الأنشطة الإنسانية على وضع الاستراتيجيات ذات الصلة. وأضاف أن منظمة العمل الدولية تناولت أيضاً مسألة عمل الأطفال في سلاسل الإمداد العالمية المعقدة، وقدمت المساعدة التقنية بشأن الحماية الاجتماعية للأطفال والأسر.

بيانت أدلي بها على سبيل ممارسة حق الرد

٤٦ - السيد القاضي (المملكة العربية السعودية): قال، رداً على البيان الذي أدلى به ممثل الجمهورية العربية السورية في الجلسة الثالثة عشرة للجنة، إن ملاحظات الممثل السوري تضمنت معلومات زائفة وأظهرت أن النظام السوري يواصل الكذب، وتضليل المجتمع الدولي، وتحويل انتباه الرأي العام عن الجرائم الشنيعة التي يرتكبها النظام. ومن المفارقات أن يتهم الممثل السوري المملكة العربية السعودية بانتهاك حقوق الإنسان بينما تقتل القوات السورية المئات من السوريين يومياً، معظمهم من الأطفال، باستخدام أسلحة محرمة دولياً وفي انتهاك صارخ للصكوك الدولية وقرارات مجلس الأمن واتفاقيات وقف إطلاق النار. وينبغي للممثل السوري أن يمتنع عن مناقشة حقوق الطفل في الوقت الذي لا تكثر حكومته لا بالحقوق ولا بالآف القتلى والجرحى وآلاف المشردين.

٤٧ - وتابع مؤكداً احترام المملكة العربية السعودية للقوانين والصكوك الدولية وتعاونها مع الجهات الفاعلة ذات الصلة لمعالجة المسائل التي تشغلها. وتقدم المملكة المساعدات الإنسانية إلى سوريا والدول الأخرى التي تعاني من النزاعات والكوارث الإنسانية. وأردف قائلاً إن المملكة العربية السعودية لا تناقش هذه المسائل إلا مع مسؤولي الأمم المتحدة والحكومات التشريعية.

٤٨ - السيدة ثين (ميانمار): قالت، رداً على الملاحظات التي أبدتها ممثل بنغلاديش في الجلسة الرابعة عشرة، إنه فيما يتعلق بالأشخاص المشردين على الحدود، قام وزير الاتحاد لمكتب مستشارة الدولة في ميانمار مؤخراً بزيارة بنغلاديش واتفق مسؤولو البلدين على إنشاء فريق عامل يُعنى بالعودة الآمنة والكرامة للأشخاص المشردين على أساس اتفاق عام ١٩٩٣. وسيقوم وزير الشؤون الداخلية في بنغلاديش أيضاً بزيارة إلى ميانمار لمناقشة مواصلة التعاون.

تشير إلى أن أراضي ناغورنو - كاراباخ والمناطق العسكرية المحيطة بها تقع تحت سيطرة جيش دفاع ناغورنو - كاراباخ. ومن الجدير بالتأكيد أن قرار مجلس الأمن ٨٢٢ (١٩٩٣) يشير إلى "القوات الأرمينية المحلية". وعلاوة على ذلك، تدين هذه القرارات انتهاكات وقف إطلاق النار وتطالب بوقف الأعمال العدائية وضمن حرية دخول العاملين في المجال الإنساني. فهذه التدابير موجهة إلى أذربيجان وقد رفضها ذلك البلد.

٥٨ - وواصلت كلامها قائلة إنه ليس من المستغرب أن أذربيجان لم تنكر ادعاءات وفد أرمينيا بشأن عمليات قتل الأطفال، لأن الفظائع التي يرتكبها الجنود الأذربيجانيون موثقة توثيقاً جيداً من جانب الأذربيجانيين أنفسهم على شبكات التواصل الاجتماعي. فأذربيجان لا تعتبر قتل الأرمن جريمة، وهذا ما أظهره العفو عن راميل سافاروف. وكانت الاتفاقات التي تم التوصل إليها في فيينا وسانت بطرسبرغ ترمي إلى توطيد نظام وقف إطلاق النار وتجنب الخسائر البشرية. وحملت أذربيجان المسؤولية عن المعاناة التي يتكبدها كلا الجانبين وذلك لرفضها الوفاء بالتزاماتها.

٥٩ - السيد ميكاييلي (أذربيجان): قال إن الوفد الأرميني لا يتفق مع ما قاله رئيس أرمينيا. فعلى سبيل المثال، قال رئيس أرمينيا ذات مرة إن أعدام ليست مدينة أرمينية. ويمكن للمرء أن يتساءل، إذن، لماذا يتمركز الجنود الأرمن في أعدام وكذلك في مقاطعة فيزولي في أذربيجان؟ وعلاوة على ذلك، وشدد على أن الأرمن العاديين في تموز/يوليه ٢٠١٧، عندما قُتل فتاة أذربيجانية تبلغ من العمر عامين في هجوم أرميني متعمد، توجهوا إلى وسائل التواصل الاجتماعي للدعوة إلى قتل المزيد من الأذربيجانيين، مما يُظهر مدى الكراهية التي تفشت في أرمينيا.

٦٠ - واسترسل قائلاً إنه فيما يتعلق بحرب نيسان/أبريل ٢٠١٦، اتخذت أذربيجان التدابير المناسبة للدفاع عن سيادتها وسلامتها الإقليمية ولضمان سلامة مواطنيها. ولا يمكن لأرمينيا أن تنكر أن العمليات القتالية، منذ اليوم الأول من النزاع، لم تنفذ إلا في الأراضي الأذربيجانية. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن ٨٠ في المائة من الجنود الأرمن الذين لقوا مصرعهم في القتال أثناء حرب نيسان/أبريل كانوا من أرمينيا. وتلتزم أذربيجان التزاماً تاماً بالتسوية السلمية وهي تحث أرمينيا على الانخراط بصورة بناءة في مفاوضات السلام وعلى سحب قواتها المسلحة من الأراضي الأذربيجانية المحتلة.

رُفعت الجلسة الساعة ١٦:٤٥.

٥٣ - وأكدت نفي أرمينيا لادعاءات أذربيجان بشأن القتل في صفوف المدنيين في تموز/يوليه ٢٠١٧ على طول خط التماس بين ناغورنو - كاراباخ وأذربيجان. وتشدّد أرمينيا على أن الحادث كان نتيجة لانتهاك القوات الأذربيجانية لوقف إطلاق النار. وقد رفضت السلطات الأذربيجانية تنفيذ الاتفاقات المتعلقة بآليات التحقيق في انتهاكات وقف إطلاق النار.

٥٤ - السيد ميكاييلي (أذربيجان): قال إن وفد أرمينيا قد شوّه جوهر النزاع. فمن الواضح أن أرمينيا تحتل جزءاً كبيراً من أراضي أذربيجان وقد ارتكبت تطهيراً عرقياً في الأراضي المحتلة وجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. وانتقل إلى الحديث عن خوجالي، مشيراً إلى أن مسؤولين أرمينيين رفيعي المستوى اعترفوا بمسؤوليتهم عن تلك المأساة. وقد أعلن رئيس أرمينيا الحالي، الذي كان وزير الدفاع في وقت الحادث، أن حدوث اضطرابات من هذا القبيل أمر ضروري حتى وإن قُدّر أن يموت الآلاف من الناس. وكان قد قال أيضاً إنه قبل الحادث في خوجالي، كان الأذربيجانيون يعتقدون أنهم كانوا في حوار مع أرمينيا، وكانوا يعتقدون أن أرمينيا لن تمد يدها بأذى إلى السكان المدنيين.

٥٥ - واستطرد قائلاً إن مجلس الأمن اتخذ قرارات تطالب بالانسحاب غير المشروط للقوات الأرمينية من الأراضي المحتلة. فقد طالب قرار مجلس الأمن ٨٢٢ (١٩٩٣) بالانسحاب الفوري لجميع القوات من منطقة كالباجار. وأدان قرار مجلس الأمن ٨٥٣ (١٩٩٣) الاستيلاء على منطقة أعدام وعلى غيرها من المناطق الأذربيجانية المحتلة. وعلاوة على ذلك، طالبت الجمعية العامة بانسحاب جميع القوات الأرمينية انسحاباً فورياً وكاملاً ودون شروط من جميع أراضي جمهورية أذربيجان المحتلة.

٥٦ - وأكدت أن أذربيجان، التي تعاني من الآثار المدمرة للنزاع المسلح والاحتلال، هي الطرف الأكثر اهتماماً بصنع السلام. وينبغي لأرمينيا أن تدخل بصورة بناءة في مفاوضات سلام ومحادثات موضوعية وألا تلجأ إلى استفزازات من قبيل المناورات العسكرية في الأراضي الأذربيجانية المحتلة. كما أن عليها أن تسحب قواتها المسلحة. ودعا إلى جعل آليات رصد انتهاكات وقف إطلاق النار جزءاً لا يتجزأ من عملية التسوية السلمية الشاملة؛ إذ أن هذه الآليات، بدون ذلك، لن تؤدي إلا إلى إدامة حالة الاحتلال الراهنة.

٥٧ - السيدة غريغوريان (أرمينيا): قالت إن أذربيجان لا تشير إلا إلى أحكام معينة من قرارات مجلس الأمن. فهذه القرارات لا تتضمن أي إشارة إلى القوات المسلحة التابعة لدولة أرمينيا وإنما